

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

بأن لم يجاوز عن خمسة عشر فتعمل بالتمييز فحيضها الأسود قوله (كانت غير مميزة) لفقد الشرط الثاني قوله (فحيضها يوم وليلة الخ) أي ويكون ابتداء دورها أي الثاني الحادي والثلاثين نهاية قوله (وقضت الصلاة) أي والصوم مغني أي قضت صلاة غير يوم وليلة قوله (لا يتصور مستحاضة) أي مبتدأة سم قوله (أحد أو ثلاثين) أما الثلاثون فظاهر وأما الأحد الزائد عليها فلكون يوم وليلة من أول كل شهر حيضا قوله (وليس قياس الخ) خلافا للنهية والمغني قوله (ما لو رأت) أي المبتدأة و قوله (كذلك في الموضعين) إشارة إلى خمسة عشر كردي قوله (دينك) أي الصلاة والصوم قوله (لجمع) وافقهم النهاية والمغني قوله (فيما مر) أراد به قوله ولو رأت مبتدأة الخ كردي قوله (مع أن الدور الخ) أي قبل تمام الخمسة عشر الثانية والمناسب لقوله الآتي لأنه عارضها الخ لأن الدور الخ قوله (لما تم الدور) أي تم الثلاثون قوله (للقوة) أي للثالثة قوله (تمام الدور) أي الأول بتمام الخمسة عشر الثانية قوله (ولم يوجد فيه تمييز الخ) قد ينظر فيه بأن كل دور في نفسه وجدت فيه شروط التمييز سم قوله (في الدور الثاني) المراد به غير الدور الأول فيشمل ما بعد الثاني أيضا قوله (بالأحوط) يتأمل سم قوله (أما المعتادة) إلى قوله لما رأت في النهاية والمغني (لدينك) أي الصلاة والصوم قوله (يوما) أي مع ليلته قوله (استقرار التمييز) أي بعدم المجاوزة عن الثانية قوله (ولو رأت الخ) قال في المغني وإن اجتمع قوي وضعيف وأضعف فالقوي مع ما يناسبه منهما في القوة وهو الضعيف حيض بشروط ثلاثة أن يتقدم القوي وأن يتصل به الضعيف وأن يصلحا معا للحيض بأن لا يزيد مجموعهما على أكثره خمسة سوادا ثم خمسة حمرة ثم أطبقت الصفرة فالأولان حيض كما رجه الرافعي في الشرح الصغير والمصنف في تحقيقه ومجموعه لأنهما قويان بالنسبة لما بعدهما فإن لم يصلحا له كعشر سوادا وستة حمرة ثم أطبقت الصفرة أو صلحا لكن تقدم الضعيف خمسة حمرة ثم خمسة سوادا ثم أطبقت الصفرة أو تأخر لكن لم يتصل الضعيف بالقوي خمسة سوادا ثم خمسة شقرة ثم أطبقت الحمرة فحيضها في ذلك السواد فقط وما تقرر في الثالثة هو ما صرح به الروياني وصحه المصنف في تحقيقه وشرح الحاوي الصغير لكنه في المجموع كأصل الروضة جعلها كتوسط الحمرة بين سوادين وقال في تلك لو رأت سوادا ثم حمرة ثم سوادا كل واحد سبعة أيام فحيضها السواد الأول مع الحمرة وفرق شيخي بينهما بأن الضعيف في المقيس عليها توسط بين قوين فألحقناه بأسبقهما ولا كذلك المقيسة اه ونحوه في النهاية إلا أنه نقل عن والده فرقا آخر قضيته أنها لو رأت سوادا ثم صفرة ثم شقرة لا تلحق الصفرة بالسواد عند

إمكان الجمع مع أنه واضح أنه ليس كذلك بصري بحذف قوله (بعد القوي ضعيفين) مما صدقات هذا بمجرد قوله فيما سبق وكذا لو رأت خمسة أسود ثم خمسة أصفر ثم خمسة أحمر مع أنه تقدم أن حيضها السواد فقط إلا أن ذاك مفروض مع الانقطاع وهذا مع الاستمرار كما يفهم من الأمثلة فهذا هو المميز لأحد الموضعين عن الآخر سم قوله